

HUMANITARIAN Overview

1 JANUARY - 31 JANUARY 2007



Photo Credit: Derk Segaar/OCHA/2006

النازحون الذين جاءوا من أبوساكن إلى لمباتي نتيجةً للمعارك التي نشبت في ديسمبر 2006. تمكنت الوكالات العاملة في المجال الإنساني من الدخول إلى منطقة جبل مرة في شهر يناير بعد شهور من المفاوضات. وتشير التقديرات الأولية إلى أن 30.000 من السكان، على الأقل، نزحوا بسبب المعارك.

دراפור

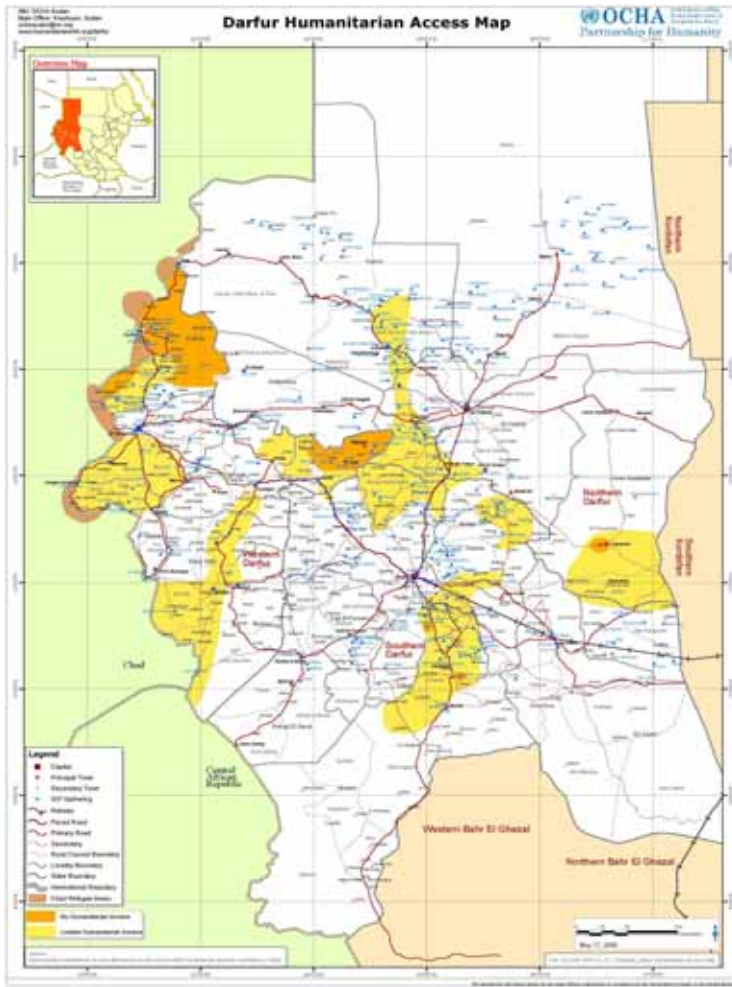
سُجلت تحركات جديدة لنزوح السكان أسبوعياً خلال شهر يناير، حيث أُجبر عددٌ كبيرٌ من السكان على النزوح في جميع أنحاء دراפור، ويعزي ذلك، بصفة خاصة، إلى استمرار الهجمات على القرى والعنف الجنسي والترويع. واستمر العنف على نطاق واسع، كما لا تزال الهجمات على ممتلكات الوكالات الإنسانية والعوائق البيروقراطية تؤثر سلباً على العمليات الإنسانية في جميع أنحاء دراפור. وفيما استأنفت الوكالات الإنسانية عملها في بعض المناطق التي كانت مغلقة أمامها لفترة طويلة، تظل مواقع مهمة مثل قريضة مقفولة أمام معظم الوكالات. وفي هذا السياق المتذبذب، تظل المنظمات الإنسانية متيقظة تماماً لسد أي ثغرات فور ظهورها.

واستمر دون توقف نزوح جديد للسكان من القرى إلى معسكرات النازحين طيلة الشهر بسبب هجمات الحكومة/المليشيات وجيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي، خاصة في شمالي دراפור، حيث أفادت التقارير بحدوث قصف جوي من جانب الحكومة في العديد من المواقع، بالإضافة إلى هجمات شنتها مليشيات عربية أدت إلى ترويع السكان. وفي شهر يناير، نزح حديثاً ما يقارب 46.000 شخص في أنحاء دراפור. وزاد على انعدام الأمن والنزوح انتشار الصراعات القبلية بالجزء الجنوبي والشرقي من غرب دراפור.

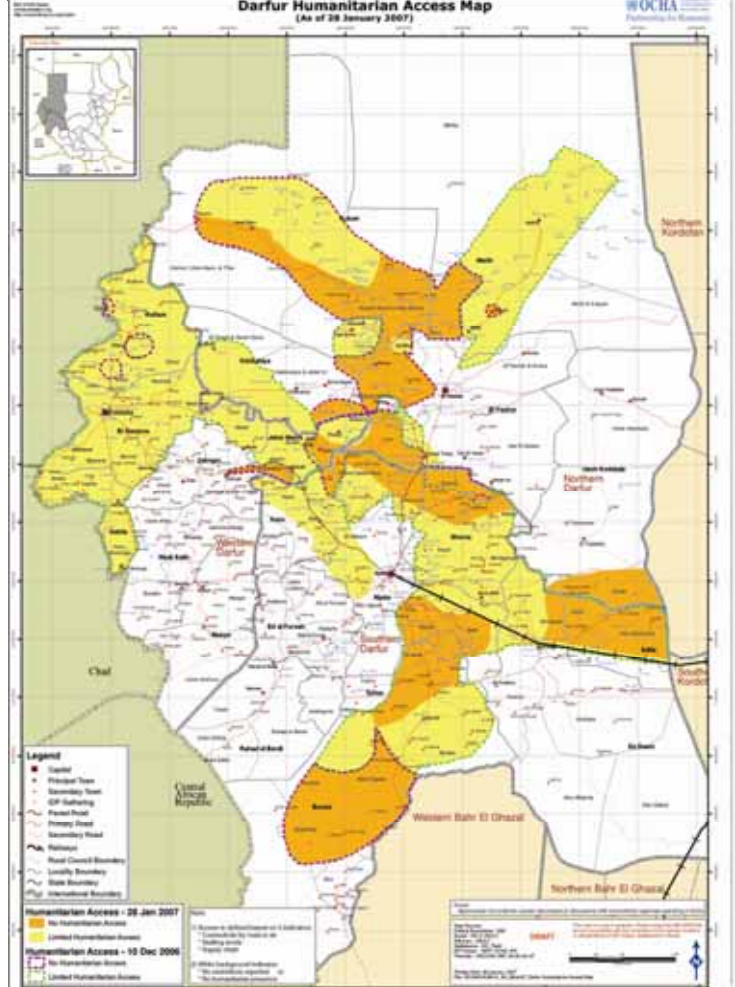
شكل النازحون، بحلول نهاية الشهر، ثلثي سكان كاس (جنوب دراפור). واستمر تدفق نازحين جدد من مهاجرية ومناطق أخرى مجاورة إلى معسكر كلمة. وفاق النازحون الذين بلغ عددهم 44.000 بمعسكر السلام (شمال دراפור) سعة

يسلط هذا العدد الضوء على الآتي:

- استمرار برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بجنوب السودان.
 - توزيع الأموال المشتركة المخصصة للنشاطات الإنسانية لعام 2007.
 - الخرائط التي توضح حركة الوكالات العاملة في المجال الإنساني في دارفور - شهر مايو 2006 مقارنة مع شهر يناير 2007.
- اللقاءات والأحداث في شهر فبراير 2007 مرحباً بكم في أول نشرة إخبارية عن الوضع في السودان تصدر في عام 2007. يعد هذه النشرة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء من المنظمات غير الحكومية، وتهدف لتقديم تغطية عامة عن الوضع الإنساني والنشاطات الإنسانية في السودان، وتركز على بعض المواضيع التي تشغل المعنيين بالأمم. يرجى إرسال تعليقاتكم ومساهماتكم إلى العنوان التالي: sho@unsudanig.org



May 2006



January 2007

تمكنت الأمم المتحدة أخيراً، بعد شهر من المفاوضات، من الوصول إلى جبل مرة والمنطقة حول أبوساكن (شمال دارفور). وحرمت بعض المناطق في جبل مرة من المساعدات طيلة عام، وعانى العديد من سكانها من هجمات الميليشيات العربية في شهر نوفمبر ومطلع شهر ديسمبر 2006. قدرت البعثة المكونة من عدد من الوكالات عدد السكان الذين نزحوا وانتشروا في الجبال بسبب الهجمات بين 30.000 و35.000.

وفي تطور إيجابي آخر، نجحت مساعي شحن 500 طن متري من الغذاء إلى الممر الشمالي من غرب دارفور، المنطقة التي انعدم الأمن في نطاق واسع منها لشهور عديدة. استأنف العاملون في المجال الإنساني العمليات في مناطق أخرى مثل خور أبشي (جنوب دارفور). كما انتهى بنجاح توزيع الغذاء إلى السكان المتأثرين بمحلية مليط (شمال دارفور). تمكنت البعثة من زيارة بيرماذا (شمال دارفور) للمرة الأولى منذ شهر نوفمبر العام الماضي. وبجري الآن التحضير لتوزيع المواد الغذائية وغير الغذائية.

لم تستأنف النشاطات الإنسانية في قريضة نظراً لعدم كفاية الضمانات الأمنية التي وفرها قادة جيش تحرير السودان، بالرغم من استمرار المفاوضات بين الوكالات الإنسانية وجيش تحرير السودان/فصيل مناوي لتأمين تحرك آمن للوكالات. وأجبرت المنظمات غير الحكومية التي تعمل في قريضة على الانسحاب مؤقتاً في شهر ديسمبر بعد استهداف منشاتهم، بما في ذلك سرقة السيارات والممتلكات الأخرى وضرب العاملين بها والاعتداء عليهم والتحرش بهم جنسياً. وقد اتخذت خطوات لمقابلة الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للسكان المتأثرين بذلك. وقد وافقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تسلم مهمة تقديم المساعدات الغذائية والأغذية العلاجية وتوفير الماء والنشاطات الصحية في المدينة التي يبلغ عدد النازحين فيها 130.000. أما بالنسبة للمناطق الأخرى في جنوب دارفور، فقد تأجل توزيع الغذاء في المناطق جنوب السكة حديد (باسبين ودبتو ومورو) بسبب انعدام الأمن.

المعسكر التي تبلغ 38.000. وبينما اتخذت تدابير قصيرة المدى لمقابلة الزيادة في الاحتياجات، كانت الوكالات الإنسانية تبحث مع السلطات المحلية موقعاً جديداً يكون مناسباً. وصل أكثر من 5.000 نازح جديد إلى معسكر أوتاش من القوز الغربي (برام، جنوب دارفور). وواصل مئات النازحين الجدد تدفقهم إلى معسكرات زالنجي من أباطة وجبل مرة (الجزء الشرقي من غرب دارفور). وقد وجدت بعثة تقييم مكونة من عدد من الوكالات أن قرابة 5.000 من سكان القرى بمنطقة جبر الغنم (شمال شرقي كافود، بشمال دارفور) قد تشتتوا في الجبال المحيطة بالمنطقة في أعقاب الهجوم الذي شنه جيش تحرير السودان/فصيل مني مناوي على قراهم في الفترة ما بين 6 إلى 8 يناير. ووجدت بعثة إنسانية أن عدداً من السكان يتراوح ما بين 4.000 و4.500 في منطقة بحر أمدرمة قد عادوا بعد إنتهاء هذه المعارك.

لا يزال وصول الوكالات الإنسانية إلى بعض المناطق متعثراً. توّضح أحدث خريطة عن تحرك الوكالات الإنسانية لشهر يناير أن جملة المساحة التي يمكن للوكالات التحرك فيها تبلغ 64%. وفيما تحسّن وصول الوكالات إلى بعض المناطق، أغلق الطريق مجدداً أمامهم في مناطق أخرى. وتتبع الوكالات الإنسانية منهجاً مرناً يقوم على الدخول والخروج السريعين لتقديم الخدمة إلى السكان في العديد من المناطق. (للحصول على أحدث نسخة من الخريطة التي توضح تحركات الوكالات الإنسانية، انقر على Library Map Catalogue في الموقع: www.unsudanig.org).

استعادت الوكالات الإنسانية، في بادرة إيجابية، وجودها بطويلة (شمال دارفور) بعد غياب دام خمسة شهور. كما استأنف توزيع الغذاء الذي كان قد توقف في شهر نوفمبر بسبب العنف وبسبب قذف السكان للحجارة واحتجاجهم على الحصص الغذائية. أصيب بعض موظفي الوكالات غير الحكومية ونهبت ودمرت ممتلكاتهم.

أخري ضد العمال الإنسانيين، تعرض مجمع سكني بنبالا تابع لمنظمة غير حكومية، للاقتحام حيث تم إلقاء القبض بصورة مؤقتة على عشرين موظفاً من الموظفين التابعين للأمم المتحدة، ومنظمة غير حكومية، والاتحاد الإفريقي. وتعرض الموظفون أثناء اعتقالهم للمضايقات، والضرب، فضلاً عن محاولة الاعتداء جنسياً على أحدهم. وقام الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي-مون، بتقديم احتجاج رسمي وعلني ضد معاملة موظفي الأمم المتحدة والمنظمة غير الحكومية. والشئ الذي يثير قلقنا هو الطريقة الرسمية للتعاطي مع هذه الحادثة. وقام منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية/نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، مانويل أراندا دا سيلفا، يرافقه كبير ممثلي منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وبرنامج الغذاء العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بزيارة إلي نبالا لمناقشة هذه القضية مع المسؤولين المحليين ولا يزال التحقيق جاري في الحادثة.

وعلاوة علي أعمال العنف، لا تزال القيود البيروقراطية تعيق العمل الإنساني. ولقد انقضى الموعد المحدد، 31 يناير، لصلاحيته التأشيرات وأذونات العمل لمعظم عمال المنظمات غير الحكومية – ولم تُجدد هذه الوثائق. وبحلول شهر فبراير، قامت المكاتب المحلية لمفوضية العون الإنساني في دارفور بتمديد مؤقت لأذونات موظفي المنظمات غير الحكومية لإعطائهم مزيداً من الوقت حتى يتمكنوا من تجديد وثائقهم بالخرطوم ولكن

جنوب السودان

لقد أدى تعثر محادثات السلام والهجمات الخطيرة التي أودت بحياة اثنين من موظفي الأمم المتحدة إلي زعزعة الوضع الأمني بجنوب السودان خلال شهر يناير. وبينما يحتفل السودان بالذكرى الثانية لتوقيع اتفاق السلام الشامل في 9 يناير، لا تزال قضية النزاع السلمي للسلاح في صدارة الأولويات ومن النشاطات المستمرة. وقد سمح حلول فصل الجفاف بإصلاح الطرق وإعادة بنائها مما دفع بالإنشطة إلي الأمام وأصبح الوصول إلي الأسواق ممكناً. كما شهد فصل الجفاف استئناف عمليات العودة المنظمة فضلاً عن المزيد من العودة العفوية. ويتواصل العمل في كافة مناطق العودة لتعزيز القدرة الاستيعابية للمجتمعات المحلية ودعم إعادة إدماج العائدين. وقد استجاب الشركاء الإنسانيون لتفشي مرض التهاب السحائي والكوليرا فضلاً عن القيام بحملات التطعيم ضد مرض الحصبة وشلل الأطفال.



A mine risk reduction briefing, held at the Juba way station

العمال الإنسانيون يطلقون تحذيرات وسط قلق متزايد بدافور

قامت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بإصدار بيانات شديدة اللهجة تحذر بأن المكتسبات التي تحققت علي صعيد الوضع الإنساني علي الأرض بدافور قد تواجه خطر التراجع بسبب تصاعد انعدام الأمن والعنف الموجه ضد العمال الإنسانيين.

فقد ظل المجتمع الإنساني، منذ ثلاث سنوات، يواصل الإضطلاع بمهامه بدافور، يقدم الغذاء، والماء، والمأوى، والرعاية الطبية لملايين من السكان – نحو مليونين من الأشخاص النازحين داخلياً الذين يقيمون بالمعسكرات، وما يقارب ذات العدد من السكان المعرضين للخطر الذين يقيمون خارج المعسكرات. ومما لا شك فيه، فإن العملية الإنسانية الضخمة بالمنطقة، والتمويل الذي بلغ مليارات الدولارات، قد أنقذت أرواح مئات الآلاف من المدنيين الذين أقموا في النزاع الدائر في الإقليم. وانخفضت، خلال هذه الفترة، معدلات الوفيات إلي ما دون معدلات الخطر كما انخفضت معدلات سوء التغذية المعيارية إلي النصف بعد أن كانت قد وصلت ذروتها خلال الأزمة التي نشبت في أواسط عام 2004، وينعم نحو 75% من سكان دارفور الآن بمياه شرب نظيفة.

وقال البيان "نظراً لتصاعد انعدام الأمن والخطر الذي يواجه المجتمعات المحلية والعمال الإنسانيين، فإن الأمم المتحدة وشركائها الإنسانيين واصلوا الاضطلاع بأنشطتهم، علي نحو فعال، من أجل إبقاء ملايين من السكان علي قيد الحياة وتوفير الحماية لهم". وأوضح البيان أن "هناك حاجة عاجلة لإيجاد ضمانات قوية لسلامة المدنيين والعمال الإنسانيين"، إذا ما أريد للنجاح الذي تحقق أن يستمر.

وأشار البيان الذي صدقت عليه أربع عشرة وكالة من وكالات الأمم المتحدة العاملة بدافور إلي أن اثني عشر من العمال الإنسانيين قد قُتلوا خلال الشهر الستة الماضية – وهذا العدد يفوق مجموع الخسائر في الأرواح خلال السنتين الماضيتين. وفي ذات الفترة، تعرضت ثلاثون منظمة غير حكومية ومكاتب تابعة للأمم المتحدة لهجوم مباشر من قبل مجموعات مسلحة، وأجبر أكثر من أربعمئة من العمال الإنسانيين علي المغادرة إحدوي وثلاثين مرة من مواقع أنشطتهم المختلفة بولايات دارفور الثلاث – المواقع الواقعة تحت سيطرة الحكومة والمتمردين علي حد سواء. وكانت لهذه الهجمات تأثيراً مباشراً علي العمليات الإنسانية بدافور. فعلي سبيل المثال، فإن معدلات سوء التغذية الحادة، التي انخفضت إلي النصف – أي من نحو 22% حينما كانت الأزمة في ذروتها في أواسط عام 2004، إلي 11.9% عام 2005 – بدأت في الإرتفاع حيث وصلت إلي أكثر من 13% وهي نسبة تنذر بخطر الاقتراب من معدل الطوارئ البالغ 15%.

وطبقاً لست منظمات غير حكومية تعمل في دارفور، أو كانت تعمل فيها – درء الجوع (Action against Hunger)، و كير العالمية (Care International)، و أكسفام العالمية (Oxfam International)، المجلس النرويجي للاجئين (Norwegian Refugee Council)، وورلد فيشن (World Vision)، وإنقاذ الطفولة (Save the Children) – فإن العمال الإنسانيين يتعرضون لأعمال عنف بدرجة لم تشهدا دارفور من قبل حيث تراجعت إمكانية الوصول إلي السكان المحتاجين بمناطق النزاع إلي أدني مستوياتها في وقت أصبحت فيها الحاجة إلي المساعدات الإنسانية أكبر من ذي قبل.

وفي بيان مشترك صدر في 28 يناير، دعت المنظمات غير الحكومية قادة الدول الأفريقية والعالمية إلي القيام بما يلزم من عمل خلال قمة الاتحاد الإفريقي، لوضع حد لتصاعد وتيرة العنف ضد المدنيين والعمال الإنسانيين، وحذرت من أن الاستجابة الإنسانية الضخمة بدافور تواجه خطر التوقف. كما حذرت المنظمات غير الحكومية من "تصاعد الهجمات علي المدنيين التي تجبر مزيداً من السكان علي الهروب من منازلهم وأضافت بأن حدوث أي انهيار في الاستجابة الإنسانية سيعرض ملايين السكان لخطر أكبر. ويجب ألا نسمح بالمزيد من التدهور للأزمة المتفاقمة منذ أربع سنوات". وفي حادثة وحشية



الأمم المتحدة الإنمائي، عن أن نزع السلاح وضبط الأسلحة وإصلاح القطاع الأمني يشكلون مصدر قلق بالغ للمدنيين يفوق قلقهم على الحصول على التعليم. (لمزيد من المعلومات راجع الموقع www.smallarmssurvey.org).

بدأت مع بداية فصل الصيف، صيانة وإعادة تأهيل الطرق لتحسين حركة المرور والنقل. وقد تحسّن الوصول إلى العديد من مناطق ولاية شمال بحر الغزال والتي تكون معزولة في فصل الخريف بشكل واضح، وفقاً لتقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة الواردة من مناطق العمليات، الشيء الذي أنعش التجارة المحلية وكان له مردود إيجابي على الأسعار ويسر دخول الوكالات الإنسانية المنخرطة في نشاطات الإعانة. غير أن انعدام الأمن على الطريق الذي يربط بين جوبا وتوريت مثلاً، المذكور آنفاً، قد أعاق سير إعادة تأهيل بعض الطرق.

ولانتزال عملية العودة الطوعية المنظمة للاجئين مستمرة من جمهورية أفريقيا الوسطى (1.858 شخص خلال شهر يناير) ومن كينيا (476) وستبدأ قريباً من كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وأثيوبيا. وتم وقف العودة من يوغندا بعد ظهور وباء السحائي هناك ولن تستأنف إلى حين احتواء الوباء كما هو الحال بالنسبة لإعادة اللاجئين من أثيوبيا إلى ولاية النيل الأزرق لوجود الألغام التي تهدد المنطقة إلى حين إزالة الألغام بين الكرمك وشالي وإجراء تقييم للطرق الأخرى. وتظل العودة الذاتية من جمهورية أفريقيا الوسطى (11) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (415) ومصر (90) و أثيوبيا (1.555) و يوغندا (5) مستمرة ومدعومة.

وتم التخطيط لخمس عمليات عودة منظمة للنازحين خلال فصل الصيف الحالي: من شمال السودان إلى جنوب السودان والمناطق الثلاث؛ من جنوب دارفور إلى ولاية شمال بحر الغزال؛ من محلية واو (غرب بحر الغزال) إلى ولاية اراب؛ من ولايات الإستوائية إلى ولاية جونقلي؛ وداخلياً بين ولايات النيل الأزرق.

لايزال تسجيل النازحين في الخرطوم مستمراً، تصاحبه حملات إعلامية حيث سُجّل 500.000 نازح على وجه التقريب في الخرطوم حتى يناير. وبينما تستعد السلطات في ولاية الوحدة لاستقبال أول فوج من العائدين من شمال السودان، تبذل الأمم المتحدة وشركاؤها جهوداً لتهيئة الأوضاع بالولاية استعداداً لاستقبالهم ويشمل ذلك محطة طريق بانتيو.

بينما ظل الوضع الأمني في جنوب السودان مستقراً بشكل عام، تدهور في بعض الأجزاء من أواسط وشرق الإستوائية. خلال شهر يناير. وقد اصطبغ الشهر الأول من العام بأحداث خطيرة من بينها كمين وقع في 10 من يناير على الطريق بين جوبا وتوريت أدى إلى وفاة أحد السائقين العاملين ببرنامج الغذاء العالمي. كما وقع كمين آخر في 26 يناير بالقرب من قرية مقوي أدى إلى وفاة شخص واحد وإصابة اثنين من بين جنود حفظ السلام التابعين لبعثة الأمم المتحدة بالسودان. وقد فرضت الأمم المتحدة قيوداً صارمة تتعلق بالحركة على عدد من الطرق في شرقي وغربي الإستوائية. وقد وضعت الطرق التي تربط بين مقوي ونمولي ومقوي وأويني كي بول في الدرجة الأمنية الثالثة على أن لا تتحرك أي من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية إلا في حالات الطوارئ وتحت حراسة مسلحة.

وأدى الوضع الأمني غير الواضح إلى تعطيل مباحثات السلام بين حكومة يوغندا وجيش الرب. وعلى الرغم من زيارة المبعوث الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة للمناطق المتأثرة بنشاطات وتحركات جيش الرب، السيد جواكيم قيسانو، خلال الشهر، لم يتفق الطرفان على تحويل المباحثات إلى بلد آخر غير السودان.

قام الجيش الشعبي لتحرير السودان بالبحث عن الأسلحة غير المرخصة في عدة مناطق. ويأتي ذلك في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الوضع الأمني. وبينما أدت المحاولات السابقة لنزع السلاح القسري للمدنيين والتي تمت في عام 2006 إلى القتال وزيادة انعدام الأمن، أسفرت محاولتنا التفتيش منزل بعد منزل والتي تمت في يوم 28 يناير عن جمع 155 قطعة سلاح ناري في رمبيك و67 قطعة في بور. وبعد القيام بعملية ناجحة لنزع السلاح في محلية أكوبو في يوليو 2006، طلبت حكومة جنوب السودان إجراء تدريب مماثل في محلية البيبور. ويدعم كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بالأمم المتحدة بالاشتراك مع مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج بجنوب السودان السلطات للإنخراط في عملية أمن مجتمعي شامل وضبط للأسلحة حيث بدأت بتمرير نزع سلاح المدنيين أسفر عن جمع ما يربو عن 240 قطعة سلاح صغيرة خلال شهر يناير في 12 موقعا في المحلية. ويهدف البرنامج إلى تعبئة السلطات التقليدية بما في ذلك الزعماء المحليين والمجتمع المدني ككل.

وكشف المسح الذي أجرته قاعدة جنيف لمسوحات الأسلحة الصغيرة في الربع الأخير من عام 2006 والذي تقوم بتمويله بعثة الأمم المتحدة بالسودان وبرنامج



Photo Credit: Elena Rice/UNMAO/2006

الذخيرة الحربية التي جُمعت من المخزون الذي تفجّر في فبراير 2005 بسوق كستم بجوبا، الذي أزيلت منه الذخيرة غير المنفجرة في يناير 2007.



مرحباً بكم في قسم الأمم المتحدة العام للخرائط

يمثل هذا القسم ثمرة جهد مشترك لعدد كبير من وكالات الأمم المتحدة، أنشئ بغرض إنتاج الخرائط لكل المجتمع الإنساني. لدينا أكثر من 450 خريطة مختلفة للسودان بأحجام مختلفة و متنوعة ومتوفرة مجاناً للمنظمات العاملة في المجال الإنساني والمانحين والحكومة.

موقعنا في الطابق الأول من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، المبنى رقم 290 في قاردن ستي(على الجانب الآخر من مبنى بعثة الأمم المتحدة). نعمل في أيام الأحد- الثلاثاء من الساعة التاسعة صباحاً الى الثالثة والنصف بعد الظهر. كما يمكنكم مشاهدة و تحميل معظم خرائطنا على الموقع التالي:

<http://www.unsudanig.org/library/mapcatalogue/sudan/index.php>

واصلت حملة التحصين ضد الحصبة نشاطه في الأسبوع الثالث من يناير. وتم نشر ست فرق من اليونيسيف في ست محليات لاستهداف 634.696 طفلاً؛ يتم نشر فرق منظمة الصحة العالمية العاملين في التحصين ضد شلل الأطفال لتوفير أمصال الحصبة تستهدف 880.361 طفلاً آخرين في ست محليات. وشهد شهر يناير أيضاً بداية حملات التحصين ضد التتanos في ولاية البحيرات (تستهدف 150.000 امرأة في عمر الإنجاب) في غرب بحر الغزال (30.000) وفي أعالي النيل (25.000).

الخرطوم

تشكل الإزالة غير المخططة للمباني وعدم التشاور مع المتضررين من السكان أهم المشكلات التي يتأثر بها النازحين في الخرطوم. وما زالت بعض الجهات تتجاهل الإجراءات الثابتة لإعادة التوطين. وكشفت زيارة بعثة مشتركة للأمم المتحدة إلى قرية عقيدات (جنوب ادمرمان) في 31 يناير أن الشرطة دخلت القرية دون إخطار مسبق وأزالت حوالي 50 سكناً بالرغم من موافقة السكان المحليين على إعادة تنظيم المنطقة وفقاً للخريطة الجوية لعام 2001. وفي أثناء هذا الاقتحام، القت الشرطة القبض على 26 من أفراد المجتمع واعتقلوا مؤقتاً.

أرسل منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، على ضوء تقييم الاحتياجات الذي قامت به الوكالات المشتركة في 18 ديسمبر في دار السلام بولاية الجزيرة، حيث تمت إعادة توطين النازحين قسراً في أغسطس 2006، خطاباً لوالي الجزيرة يخطره بأبرز ما توصل له التقييم وباستعداد الأمم المتحدة لتوصيل المساعدات لمن أعيد توطينهم. ولم يُعط القائمين على الأمر بعد ضوءاً أخضراً رسمياً للتدخل الإنساني في المنطقة.

عاد في يناير 2.000 نازح من النازحين الجنوبيين من جنوب دارفور إلى شمال بحر الغزال. وبينما استمر العنف في دارفور، ازداد عدد النازحين وغادروا جنوباً خلال الثلاثة أشهر الماضية إلى بعض المواقع في ولايتي شمال وغرب بحر الغزال. ومنذ يناير، أفادت التقارير بوجود حوالي 16.000 نازح من دارفور إلى منطقة ماجوك ياثيو و840 في محلية راجا في شمالي وغربي بحر الغزال على التوالي.

وفي محلية واو (غرب بحر الغزال)، أشار المسح الذي قام به المكتب العالمي للهجرة إلى أنه أكثر من 65% من النازحين قد أعربوا عن رغبتهم في العودة. وستتم إعادتهم في الأشهر القادمة إلى ولاية واراب.

وخلال عملية العودة من الإستوائية إلى جونقلي، سجل أكثر من 700 نازح من الدينكا للعودة إلى منطقة بور وتمت أستضافتهم بمحطة لولوغو بالقرب من جوبا. نُقل في شهر يناير أول فوج من العاندين، حيث بلغ عدد أفراد 263، بالبخارة. ويستتبع ذلك عمليتان مماثلتان أو أكثر، وتغلق بعدها المحطة.

ترعى الأمم المتحدة وشركاؤها أيضاً 225 من المحتاجين الذين ينتمون إلى مجموعة أم بررو العرقية والذين كانوا يعيشون في المنطقة الواقعة حول روكون (محلية جوبا) وهم الآن مستضافون بالمحطة الواقعة بالقرب من جوبا حيث تم نقلهم من هناك في ديسمبر لأسباب تتعلق بسلامتهم الأمنية. وتقوم المنظمات الإنسانية بالتفكير حول تحويلهم إلى ولاية النيل الأزرق مع السلطات هناك. ولم يُحدّد بعد تاريخاً لهذه العملية. وهذه المجموعة المستضعفة التي تتكون من (الأرامل والأطفال) قد شارف نقلها جواً بينما تغادر المجموعة غير المستضعفة (الرجال) بالبر مع مواشيهم.

يستمر برنامج الغذاء العالمي في توفير الخصاص الكاملة من الغذاء لكل العاندين الجدد (حبوب وفاصوليا وزيت نباتي وملح) كجزء من حزمة الثلاثة أشهر للدمج. وبينما يظل الأمن الغذائي من أولويات العمل الإنساني في جنوب السودان، بدأ برنامج الغذاء العالمي الدخول في مرحلة توزيع عام للغذاء كمشروع لبرنامج أساسي في عام 2007 على أن يستبدل بمنهج "الغذاء مقابل الإعمار". سيتم توفير الغذاء للمستفيدين العاندين مقابل أعمال مجتمعية ثانوية. وتشكل زيادة حالات الإصابة بالسحائي نتيجة لتزايد العاندين قلقاً واضحاً. وفي يناير، أفادت التقارير بأن حالات الإصابة بلغت 780 حالة أدت إلى 76 حالة وفاة فيما تستمر حملات التحصين في المناطق الأكثر وباءً في ولايتي وسط الإستوائية وواراب. وتستمر منظمة الصحة العالمية في توفير العقاقير الضرورية وإمدادات الطوارئ للفحوصات المتعلقة بانتشار الوباء وكذلك التوجيهات الفنية حول السيطرة على انتشار الوباء وإدارته. وخلال شهر يناير، وقرت منظمة إغاثة الطفولة (اليونيسيف) دعماً كبيراً يتمثل في 95.000 جرة تحصين لكاجو كاجي (أواسط الإستوائية) و 16.000 لغرب بحر الغزال.

وفي ذات الوقت، أشارت التقارير إلى وجود 438 حالة إصابة بالكوليرا أدت إلى وفاة 19 شخصاً. توجد معظم الحالات في أواسط الإستوائية كما تأثرت ولاية أعالي النيل وأفادت التقارير بوجود 15 حالة إصابة أدت إلى حالتي وفاة. وبلغ عدد الحالات 1.206 حسب التقارير التي وردت خلال آخر شهرين لعام 2006.

الإتصال بقاعدة البيانات عبر الإنترنت

للإتصال بقاعدة البيانات الخاصة بالأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والسلطات السودانية الرئيسية والتي قامت بإعدادها وحدة إدارة المعلومات التابعة لمكتب منسق الشؤون الإنسانية عبر الإنترنت، يمكن مراجعة الموقع <http://www.unsudan.info/contacts/>.

يمكن البحث في قاعدة البيانات بطرق شتى : اسم الشخص أو اسم الوظيفة أو المنظمة أو الاسم المختصر أو القطاع أو الولاية كما يمكن طباعة نتيجة البحث أو حفظها في الملفات بمختلف أنواعها. ويوجد كذلك رابط لتحديث أو تصحيح المعلومات الموجودة. نرجو توجيه استفساراتكم إلى البريد الإلكتروني: ochasudan@un.org



الأموال المشتركة المخصصة للنشاطات الإنسانية – الخصة الأولى منها والمخصص لعام 2007

وُزِعَ، في شهر يناير، الحصة الأولى من الأموال المشتركة المخصصة للنشاطات الإنسانية في السودان لعام 2007، والذي يبلغ 80 مليون دولار. وقد وُزِعَت الأموال وفقاً للأولويات كالاتي: وُزِعَ النصف الأول الذي يبلغ 40 مليون دولار على المناطق بنفس النسب التي جاءت في خطة عمل الأمم المتحدة الخاصة بالسودان والتي راعت التمويل الذي تحتاجه النشاطات الإنسانية. ووُزِعَ النصف الثاني المتبقي (40 مليون دولار) على مناطق العودة المكثفة وكذلك المناطق التي تحتاج إلى تمويل مبكر نظراً للعوائق التي يسببها موسم الأمطار. أما المناطق التي تعطى أولوية قصوى في الشهور الأولى من عام 2007 – جنوب السودان وجنوب كردفان والنيل الأزرق وأبيي فقد تسلمت نسبة عالية من المبلغ المخصص حتى تتمكن من دعم عملية العودة وتنفيذ النشاطات التي يجب أن تكتمل قبل حلول موسم الأمطار.

UPCOMING MEETINGS & EVENTS OF NOTE IN FEBRUARY 2007

*For full information on meetings go to the meeting schedule on www.unsudanig.org

SUNDAY	MONDAY	TUESDAY	WEDNESDAY	THURSDAY	FRIDAY	SATURDAY
				01 FEBRUARY 11:00 Common Pipeline Management Meeting, OCHA 11:00 Cooperating Partner Coordination Meeting for Central, East and three areas, WFP	02 FEBRUARY	03 FEBRUARY
04 FEBRUARY	05 FEBRUARY	06 FEBRUARY	07 FEBRUARY	08 FEBRUARY	09 FEBRUARY	10 FEBRUARY
12:00 Return and Reintegration WG, OCHA	12:00 SGBV Core Group, UNFPA 13:00 UN Sector Coordinators RoS, UNDP, TBC 14:00 UN Sector Coordinators Darfur, UNDP 15:15 UN Donor briefing, UNDP 16:30 Inter-Agency Coord, UNDP	11:00 IAWG, OCHA	08:30 UN Security Brief for NGOs, UNDSS 11:00 KPSG, OCHA 15:30 WATSAN, UNICEF	12:00 Child Protection, National Council for Child Welfare 14:00 Logistics meeting for Darfur & RoS, UNDP		
11 FEBRUARY	12 FEBRUARY	13 FEBRUARY	14 FEBRUARY	15 FEBRUARY	16 FEBRUARY	17 FEBRUARY
12:00 Return and Reintegration WG, OCHA 15:00 Health, WHO	10:00 Food Sector Coordination Darfur/RoS, HAC 11:00 KHT State Inter-Agency, FAR	13:00 KHT Protection WG, UNHCR UN Special Envoy Jan Eliasson & AU Special Envoy Salim Ahmed Salim Mission 13-17 February	08:30 UN Security Brief for NGOs, UNDSS 11:00 KPSG, OCHA UNMIS/OM press visit, to the Departure Centre in Dar El Salaam IDP Camp	11:00 Nutrition, UNICEF 11:00 NFI Coordination meeting - Darfur, OCHA 19:00 USG Jan Eliasson & AU Special Envoy Salim Ahmed Salim Press Briefing, UNMIS, Garden City		
18 FEBRUARY	19 FEBRUARY	20 FEBRUARY	21 FEBRUARY	22 FEBRUARY	23 FEBRUARY	24 FEBRUARY
12:00 Return and Reintegration WG, OCHA	12:00 SGBV Core Group, UNFPA 13:00 UN Sector Coordinators RoS, UNDP, TBC 14:00 UN Sector Coordinators Darfur, UNDP 15:15 UN Donor briefing, UNDP 16:30 Inter-Agency Coord, UNDP	11:00 IAWG, OCHA	08:30 UN Security Brief for NGOs, UNDSS 11:00 KPSG, OCHA 11:00 Food Security and Livelihoods sector, FAO	11:00 NFI Coordination meeting - RoS, OCHA 12:00 Child Protection, National Council for Child Welfare		
25 FEBRUARY	26 FEBRUARY	27 FEBRUARY	28 FEBRUARY	29 FEBRUARY	30 FEBRUARY	31 FEBRUARY
12:00 Return and Reintegration WG, OCHA 15:00 Health, WHO	11:00 KHT State Inter-Agency, FAR	13:00 KHT Protection WG, UNHCR	08:30 UN Security Brief for NGOs, UNDSS 11:00 KPSG, OCHA 11:00 Education, UNICEF Darfur Emergency Coordination Office			